

خلايا «داعش» النائمة وتشكيلاتها يقودها مطلوبون سوريون

■ **هتاف دهام**

كشفت مصادر دبلوماسية غربية عن وجود تأكيدات لديها بأن جهاز الأمن في حزب الله يملك معلومات كافية عن وجود خلايا تنظيم داعش وحجمها النائمة في لبنان التي تنتظر الأوامر للتحرك.

وأضافت المصادر أنّ حزب الله بات يعرف أنّ مشغل هذه المجموعات ومسؤولها هو السوري قتيبة ف. ن. مواليد 1988 حماة، وكان مقيماً قرب مدرسة عثمان الحوراني، جانب جامع الصحابة في حماة، قبل فراره من سورية، وهو مطلوب للاستخبارات السورية، وكان قائداً ميدانياً ينسق مع قادة التظاهرات ومثيري الشعب في ريف محافظة حماة والمخالفات الأخرى، كما أنه متهم بمهاجمة مقرّ الأجهزة الأمنية والمغارز وحرقها، وهو من المشاركين بالهجوم على الجيش الشعبي، ويقوم بتصنيع قنابل المولوتوف، وتولى مجموعات مراقبة لحركة الأجهزة الأمنية والجيش مع المجموعة المرافقة له على عناصر حفظ النظام بموقع دوار البحرة.

المعلومات تؤكد أنّ قتيبة مقيم في مكان سرّي في لبنان، وعلى تواصل مع عدد من اللبنانيين الذين ينشطون مع تنظيم «داعش». وتحدثت المعلومات عن أنّ الخلايا (الداعشية) النائمة في لبنان موزعة في مخيمات فلسطينية ومناطق لبنانية وفي عدد من أحياء بيروت، وأبرزها خلية باسم «خلية صلاح الدين الأيوبي»، وتضمّ 4 عناصر محترفة لعمليات خاصة في بيروت.

ووفقاً للمصادر الدبلوماسية الغربية فإنّ حزب الله يتصرّف على قاعدة تحقّقه من وجود مجموعات كبيرة لتنظيم «داعش» مجهزة بكامل العتاد والتسليح في السفح الغربي للسلسلة الشرقية الفاصلة بين لبنان وسورية. وتشير المعلومات إلى أنّ تقريراً أمينياً مفصلاً في هذا الخصوص، أعدته الاستخبارات الفرنسية في لبنان حول خطة هذه المجموعات المتطرفة، وقد

تحدّثت مصادر مطلعة عن أنّ مجموعات مسلحة انتقلت ليل 2014/7/9 من مناطق في سورية إلى جرود عرسال وركزت 3 راجعات صواريخ كورية الصنع، بإشراف خبير عسكري سوري اسمه فايز الحسن ولقبه (ابو جهنم)، وهو ضابط سوري سابق برتبة نقيب من منطقة ريف حلب.

وكانت مخابرات الجيش اللبناني ألقت القبض على مجموعة من أبناء بلدة عرسال في منطقة وادي حميد، كانت تقوم بنقل التموين والأدوية لمجموعات مسلحة داخل الأراضي السورية.

الراعي التقى شبيب وسفيري أستراليا والنمسا

التقى البطريك الماروني الكاردينال مار بشاره بطرس الراعي وزير الزراعة أكرم شبيب برافقه مدير مركز الأبحاث الزراعية ميشال أفرام، وعرض معه مشروع مركز الأبحاث الزراعية الذي ستمتدحه الوزارة على أرض قدمتها البطريكية المارونية في منطقة عجلتون.



الراعي متوسطاً شبيب وأفرام وزوار

نور علمي

طبّق الحلو اليوم في شهر رمضان المبارك

كول وتشكور

يوهياً 6:30 ب.ظ

موجات الإذاعة

92,3 91,9 91,7

www.ainour.com.lb

إذاعة نور

هيئة التنسيق تؤكد مضيها في مقاطعة التصحيح حتى إقرار السلسلة

أعلنت هيئة التنسيق النقابية أنّ «الطبقة الحاكمة تعدد منذ ثلاث سنوات إلى تضخيم أرقام السلسلة لضرب حقوق الموظفين والمعلمين بحجة الواردات، وهي تهدف من وراء ذلك إلى فرض ضرائب مرهقة على اللبنانيين الفقراء، وضرب الفئات الشعبية ببعضها بعضاً لعدم قيام حركة نقابية تقف في وجه هذه الطبقة بعد تكبيدها اللبنانيين ديوناً عامة فاقت 65 مليار دولار، وبخدمة سنوية تزيد على 4 مليارات دولار، من دون أي مشاريع إنتاجية».

وفي بيان أصدرته بعد اجتماع عقده أمس، في مقر رابطة التعليم الأساسي الرسمي، قامت خلاله نتائج اجتماعاتها مع رئيس «كتل التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون ورئيس «جبهة النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط، أكدت الهيئة أنها «ماضية في قرار مقاطعة أسس التصحيح وتصحيح الامتحانات

التغيير والإصلاح: حذار من المراهنة على الأمن

اعتبر كتل التغيير والإصلاح أنّ انتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب، «هو قمة الديمقراطية»، لافتاً إلى أنّ الحقوق التي يوفرها قانون المناصفة الفعلية والنسبية في انتخاب أعضاء مجلس النواب، «تعني كل الطوائف والمذاهب».

وأوضح الوزير السابق سليم جريصاتي، بعد اجتماع الكتلت برئاسة النائب ميشال عون في الرابية أمس، أنّ «فئة أقطاب من كل الطوائف والمذاهب غير ممثلة في القوانين المنطقية في الدوائر، وهذا القانون أي قانون المناصفة الفعلية والنسبية، ينصف كل الطوائف والأحزاب داخل الطوائف، فيدهي في صحة التمثيل بعينها وفاعليتها على ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني».

وأكد أنّ الكتلة جاهز للتشريع «عندما يتعلق بالمصلحة العليا للدولة اللبنانية في غياب رئيس الدولة»، معتبراً أنّ «المطلوب هو أن يصار إلى التشريع المنزه من الغايات والحسابات السياسية البحتة». وأشار جريصاتي إلى أنّ «التشريع هو سن القوانين المتعلقة بالمنفعة العامة»، متسائلاً: ماذا عن قانون استعادة الجنسية؟ ماذا عن قانون اللاعزوية الإدارية الموسعة؟ ماذا عن قوانين المالية الملحة؟ وقال: «الرمزة زيمة عندما يتعلق الأمر بالمصلحة اللبنانية العليا، ولا يمكن بالتالي تجزئتها، فعبادة التشريع لا يمكن أن تكون مناسية للاتفاق على مبادئ الديمقراطية وتداول السلطة وتجديد الوكالة الشعبية».

المشوق بحث أوضاع السجون مع مخير

عرض وزير الداخلية والبلديات نهاد المشوق أوضاع السجون مع مقرر لجنة حقوق الإنسان النائب غسان مخير الذي قال بعد اللقاء: «تعملون أنّ السجن أضحى مكاناً يوصف بالسبي أو اللإنساني، وإضافة إلى المشكلة المزمنة للسجون، أضيفت مشكلة إلى سجن رومية نتيجة المخاطر الأمنية المتتامة مع وجود مئات من السجناء ذات الخصوصية الأمنية، وهؤلاء يؤثرون في حسن إدارة السجن، وحقوق السجناء الآخرين، وحق الأهالي في زيارتهم بطريقة صحيحة»، مضيفاً: «هناك مشكلة في المنطقة المجاورة، لا سيما قريتي رومية والأحياء السكنية المجاورة التي تتضرر بفعل التدابير الأمنية المتخذة لحماية أمن المنطقة، ومشكلة على مستوى لبنان ككل لأنّ هذا السجن أصبح سبب وجود السجناء ذوي الخصوصية الأمنية،

خطراً متفجراً على السجن وعلى محيطه وعلى لبنان». وقال مخير: «إنّ موضوع السجون من الهوم المشتركة بيننا وبين وزير الداخلية الذي كان سابقاً عضواً في لجنة حقوق الإنسان النيابية، وستعاون معنا لحسن تطبيق مجموعة من التوصيات لإصلاح السجون التي وردت في الخطة الوطنية لحقوق الإنسان في لبنان، ونأمل بأن نعيد هذا الموضوع إلى سلم أولويات الدولة بكل المستويات الأمنية والإنسانية التي تثيرها للوضع اللمقبول للسجون اللبنانية».

هاشم

كما التقى المشوق النائب قاسم هاشم الذي أكد أنّ «الاستثمار في الأمن أصبح ضرورة وطنية لتأمين شبكة أمان تحفظ الاستقرار وتسهل العودة إلى فاعلية

وأكد جريصاتي أنّ مسألة الأمن، «هي في عهدة الحكومة والوزارات والأجهزة الأمنية برجعياتها السياسية والعسكرية متكاملة، فلا أحد معذوراً في الموضوع الأمني، كما أنّ الاتهام غير مقبول لأحد بأنّ فمة من يعطل في السياسة، ثم في الأمن، وهذا الاتهام مردود لأصحابه المرأهين على عدم الاستقرار الأمني لكاسب سياسية وسلطوية ضيقة»، وقال: «حذار من المراهنة على الأمن، فالكتيف وطني بامتياز، والإدرات والأجهزة الأمنية والعسكرية في المرصاد لكل مخل بالأمن».

وأعلن أنّ الكتلة اقترح خلال الاجتماع أن يصار إلى «رفع مستوى النقاش» حول ملف الجامعة اللبنانية «أو بالأحرى المحاصصات مع المحافظة على معايير العمادة والتفريع». وفي الشأن المتعلق بملف الناخبين السوريين، رأى جريصاتي أنّ «الكلمة التي قد تكون الأصح هي الوافدون السوريون إلى لبنان»، لأنّ الزواج أو اللجوء وغيره هي أوصاف قانونية تترتب عنها نتائج على الصعيد القانوني الدولي، ولا قدرة للبنان على الإطلاق تحملها»، لافتاً إلى أنّ «حلول الإيواء تقدمها السلطات السورية، وذلك ما يحتم التواصل معها، ونحن لسنا في حالة حرب مع الدولة السورية أو قطع للعلاقات معها». وسأل: «هناك لجنة لبنانية – إسرائيلية، لمعالجة المسائل الأمنية الطارئة على الحدود، فهل يعقل ألا تكون هناك لجنة لبنانية – سورية لمعالجة مسألة النزوح، في حين أنّ الحركة قائمة على الحدود في الاتجاهين»؟

تركيّا: «داعش» في مواجهة «العدالة والتنمية»؟

■ **هدى رزق**

خسرت تركيا «العدالة والتنمية» حربها على سورية. لم تستطع إسقاط النظام ولا إقامة حكم إسلامي. انتهى حلم أوغلو العثماني ولن تتمكن تركيا من التمدد اقتصادياً وسياسياً، للعب دور إقليمي يشل قدرة إيران على التأثير سياسياً وعسكرياً في المتوسط.

تتحضر تركيا اليوم للعيش في جوف من الأزمات والتهديدات. تتناً أوغلو في 12 تموز 2012 إبان محاضرة في أنقرة بأهمية إسقاط الحدود «المصطنعة» بين القامشلي والموصل، وكتب مغفوق «العدالة والتنمية»، عن «تركة الرجل العربي المريض» وزوال الحدود. يعتقد «العدالة والتنمية» اليوم أنه في حال تقسيم العراق ستعود الموصل إلى تركيا التي تخلّت عنها بموجب اتفاقية عام 1926.

إذن، تتحمل تركيا اليوم مسؤولية أساسية في تحوّل الحدود السورية مركزاً للقاعدة، والجهاديين المهاجرين، وهي مسؤولة على نحو غير مباشر عما جرى من تمدد واحتلال «داعش» للموصل. تدفع البعثة الدبلوماسية في الموصل، أي نحو 48 شخصاً، بالإضافة إلى القنصل العام المنتحزين من قبل «داعش»، فاتورة خلاف الاستخبارات التركية وسياساتها مع هذه الحركة. ومهما بزر داود أوغلو للمعارضة التركية التقصير في إنقاذ الرهائن، إلا أنّ قطعه الزيارة التي كان يقوم بها إلى الولايات المتحدة، عشية سيطرة «داعش» على الموصل، كان دليلاً صارخاً على صحة معلومة تؤكد أنّ الخارجية كانت طلبت من القنصل في الموصل عدم ترك موقعه، لأنّ «داعش» لن تستهدف المصالح التركية ولا تعتبرها عدواً لها.

فوجئت أنقرة باحتجاج الرهائن، وذهبت للتنسيق مع نائب الرئيس العراقي السابق طارق الهاشمي كخطوة أولى للمتوسط، واتصلت بالناثو والاتحاد الأوروبي لأجل ذلك. كما تمعت الصحافة التركية من تناول موضوع الرهائن. وفرض القضاء القرار على جميع وسائل الإعلام، بما فيها الإنترنت، لأجل الحفاظ على سلامة المواطنين الأتراك». بعدما أحالت هيئة مراقبة الإعلام الملف إليه، وفي حال حرق هذا الخطر بحق للهيئة فرض غرامات ثم منع وسائل الإعلام المخالفة من العمل.

تؤكد تصريحات نائب رئيس الوزراء بولنت أرينش خطأ الوجهة الحكومية، إذ رأت أنّ «داعش» لاستهداف تركيا ولا عداء بين الطرفين. وفيما تتهم قيادات كردية في البرلمان التركي الحكومة منذ العام الفائت، بتقديم دعم لوجستي للتنظيم خلال قتاله ضد أكراد سورية في المناطق الحدودية وفي تل أبيب تحديداً، تؤكد اتهامات حزب الشعب الجمهوري تلك العلاقة الملتبسة مع حكومة رجب طيب أردوغان بسبب دعم التنظيم لوجستياً وتقديم العلاج لجرحاه في المستشفيات التركية وتسهيل مرور مقاتليه والتخفي على بيعه النفط الذي يصدر من المناطق التي يسيطر عليها في سورية إلى داخل تركيا، ما يؤمن لها دخلاً. لكن لماذا تخطف «داعش» مواطنين وموظفين أتراك؟ هل من خلاف جزري على العراق وسورية؟ تعود العلاقات بين الاستخبارات التركية وكبار قادة التنظيمات «الجهادية» إلى فترة الصراع مع روسيا التي كانت تدعم أرمنيًا، وفي المقابل دعمت تركيا الحركات الجهادية في القوقاز عبر أشكال مختلفة من الدعم والتمويل والإحتضان. بعض قادة الجماعات الشيشانية كان يقيم في تركيا قبل قدومه إلى سورية للقتال، وإقامته في تركيا كانت هرباً من ملاحقة السلطات الروسية.

غالبية تلك الجماعات نشأت قريباً من الحدود السورية – التركية، سواء في ريف اللاذقية أو ريف حلب، لسهولة الانتقال والتواصل بين الاستخبارات التركية وقادة الشيشان، علماً أنّ معظم هذه الاجتماعات كانت تتم داخل الأراضي التركية، فالانشقاقات التي حدثت كانت سبباً لاغتيال «النصرة» أبرز القادة الشيشان الذي انشق بعدما استشعر تغييراً في تطور الأمور، قد يكون في غير مصلحته. حدث ذلك بعد تحذير الغرب لحلفائه الأتراك والخليجيين من تمدد الإرهاب وانتشاره حتى حدود أوروبا من ناحية، وبسبب اتفاقات أبرهما الشيشانيون مع «داعش» ودخولهم في مشروعا من ناحية أخرى.

منذ ذلك الحين، تعرّض «جيش المهاجرين والإنصار» ومعظمه من الشيشانيين لهزات كثيرة كانت للاستخبارات التركية اليد الطولى فيها بعدما بايع عمر الشيشاني «داعش» مع نحو 3500 مقاتل، ليصبح القائد العسكري لـ«داعش» في الشام. واتسمت علاقته مع الطرف التركي بالسوء وعدم التقاهم. يمكن القول إنّ انسحاب مسلحين شيشانيين وأتراك وأكراد إسلاميين من «النصرة» إلى «داعش» شكل أزمة أخرى مع الاستخبارات التركية التي لم تستطع ضبط الأمور.

تعتقد فته من الشعب التركي أنّ وجود «داعش» على حدودها، كما قال أوغلو، يشكل خطراً عليها، لكنها لا تعلم أنّ الخطر أصبح في الداخل التركي. عاد ألوف من الأتراك والأكراد الإسلاميين الذين ذهبوا للجهاد في سورية، وما زال قسم منهم في «دولة الخلافة الإسلامية» يعمل في صفوف «داعش». قلل الإعلام التركي من أهمية خطر الجهاديين على تركيا، وأدعى أنّ جميعهم أتى من الغرب وسيعود إليه، ولم يذكر ألوف الأتراك الذين انضموا في معارك سورية واليوم في العراق.

في المقابل، وفي ظل الانقسام السياسي الحاد في تركيا، ذهب بعض العلويين الأتراك للدفاع في سورية، وما تفجير المسجد الشيعي إلا مؤشر على حالة مذهبية تسود تركيا منذ شروعا في السعي إلى إسقاط النظام في سورية، ما يهدد الهدوء المصطنع الذي يسود الأجواء السياسية، خوفاً من تأثير ما في الانتخابات الرئاسية وتوجه أردوغان إلى قصر شنقايا.

حديث صباحي وأملات إيمانية نوافذ مشترعة

يوهياً 6:20 صباحاً

موجات الإذاعة

92,3 91,9 91,7

www.ainour.com.lb

إذاعة نور

نشاطات



قهوجي مجتمعاً إلى باولي والوفد العسكري الفرنسي (مديرية التوجيه)

◆ استقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي في مكتبه في البرزة، قائد القوات البرية الفرنسية الجنرال برتران راكت مادو، في حضور سفير فرنسا باتريس باولي، وتناول البحث الدعم الفرنسي للجيش اللبناني، خصوصاً في مجال التسليح والتجهيز، إضافة إلى مهمة الوحدة الفرنسية العاملة ضمن قوات الأمم المتحدة الموقتة في لبنان.

◆ استقبل متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة النائب عاطف مجدلاني الذي قال بعد الزيارة: «أتيت اليوم للتشاور مع المطران عودة حول الأوضاع الخطيرة التي يمر فيها البلد إن كانت أوضاع معيشية، اقتصادية، مالية وخصوصاً أمنية في ظل فراغ أو شعور في سدة رئاسة الجمهورية، الأمر الذي يخلق خلافاً في عمل المؤسسات وهذا الخلل يؤدي إلى شلل في عمل الحكومة كما هو واضح وإلى شلل في عمل المجلس النيابي».

◆ التقى سفير دولة فلسطين أشرف دبور في مقر السفارة أمس، وفد لجنة الحوار الإسلامي – المسيحي، الذي أعرب عن تضامنه مع «نضال الشعب الفلسطيني وتصديه للعدوان الإسرائيلي الغاشم». ونقل الوفد عبر دبور التحيات للرئيس محمود عباس، متمناً «جهده في الحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية وسعيه الدؤوب لتحقيق الأهداف المشروعة للشعب الفلسطيني».



عودة ومجدلاني